[138] 48 - [النعماني] أخبرنا عبد الواحد، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن الحسن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) ذات يوم جالسا ومعه أصحابه في المسجد، فقال: يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة يسأل عما يعنيه، فطلع رجل طوال يشبه برجال مضر، فتقدم فسلم على رسول ا (صلى ا عليه وآله) وجلس، فقال: يارسول ا اني سمعت ا عزوجل يقول فيما أنزل: * (واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا) * فما هذا الحبل الذي أمرنا ا بالاعتصام به وألا نتفرق عنه ؟ فأطرق رسول ا (صلى ا عليه وآله) مليا، ثم رفع رأسه وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقال: هذا حبل ا الذي من تمسك به عصم به في دنياه ولم يضل به في آخرته، فوثب الرجل إلى علي (عليه السلام) فاحتضنه من وراء ظهره وهو يقول: اعتصمت بحبل ا وحبل رسوله، ثم قام فولى وخرج. فقام رجل من الناس فقال: يارسول ا ألحقه فأسئله أن يستغفر لي ؟ فقال رسول ا: إذا تجده موفقا، فقال: فلحقه الرجل فسأله أن يستغفر ا له، فقال له: أفهمت ما قال لي رسول ا (صلى ا عليه وآله) وما قلت له ؟ قال: نعم، قال: فإن كنت متمسكا بذلك الحبل يغفر ا لك وإلا فلا يغفر ا لك (1). ولقد نصركم ا ببدر وأنتم أذلة.... (123) 49 - [ابن شهرآشوب] قال الثمالي (2): بدر منسوبة إلى بدر الغفاري (3).

_____ = في الدر المنثور: ج 2، ص 60: أخرج أحمد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وسلم): اني تارك فيكم خليفتين كتاب ا عزوجل حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. (1) الغيبة: باب (2)، ح 2، ص 43. (2) في الأصل: قال الشعبي والثمالي. (3) مناقب آل أبي طالب: ج 1، باب ذكر سيدنا رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فصل في غزواته (صلى ا عليه وآله)، ص 238. = (*) _____